

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

مقياس النص الأدبي الحديث

الأستاذة : فاطمة قيدوش

### تحليل قصيدة " إلى الطغاة "

يعتبر الشابي من الشعراء المغاربة المجددين ، وظهر تأثره الكبير بمدرسة أبولو الشعرية التي تميّزت بخروجها عن العروض الخليلي نسبيا ، وتبنى لغة جديدة تماشيا مع العصر ، مؤمنا بضرورة التجديد على مستوى الشكل والمضمون .

حبيب الظلام عدو الحياة  
و كفك مخضوبة من دماءه  
وتبذر شوك الأسي في رباه

ألا أيها الظالم المستبد  
سخرت بأنات شعب ضعيف  
و سرت تشوه سحر الوجود

\* \* \* \* \*

وصحو الفضاء وضوء الصباح  
و قصف الرعود وعصف الرياح  
و من يبذر الشوك يجن الجراح

رويدك لا يخذعك الربيع  
ففي الافق الرب هول الظلام  
حذار فتحت الرماد اللهب

\* \* \* \* \*

رؤوس الورى وزهور الأمل  
وأشربته الدمع حتى ثمل  
و يا كلك العاصف المشتعل

تأمل هناك أنى حصدت  
ورويت بالدم قلب التراب  
سيجرفك السيل ، سيل الدماء

1-المستوى الصوتي :

الإيقاع الخارجي.

و كفك مخضوبة من دماءه

سخرت بأنات شعب ضعيف

00//0/0/ /0/0///0//

0/0//0/0/ /0/0///0//

فَعول فَعولن فَعولن فَعو

فَعول فَعولن فَعولن فَعول

البحر : المتقارب

الروي : الهاء والحاء واللام وهو متنوع تنوع في الروي والخروج على النظام التقليدي الإيقاع الداخلي .

تكرار الحروف : السين ، التاء ...

تكرار الكلمات : الظلام ، السيل ، ...

## 2- المستوى التركيبي

هناك العديد من الأفعال الماضية ( سخرت، سرت ... ) والمضارعة ( يخذعنك ، يحنّ... ) والأمر ( حذاري ، رويدك ) .

كما ظهرت الجمل الاسمية مثل الظالم المستبد والفعلية مثل يجني الجراح .

أما الأسلوب فقد تنوع بين الخبري والإنشائي ، فالشاعر يذم المستعمر ويخبرنا عن جرائمه ، أما الأساليب الإنشائية جاءت في شكل:

- النداء: أيها الظالم المستبد

- النهي: لا يخذعنك .

## 3- المستوى الدلالي :

- معجم الطبيعة : الحياة ، الوجود ، الربيع

- معجم الثورة : الظلم ، الطغيان ، المعاناة ، العذاب

- معجم التفاؤل : الأمل ، الصحو ، الصباح ، الحياة

- معجم الحزن : أناة ، أسى ، جراح .

الصور الشعرية :

الكناية في كفف مخضوبة من دماه : كناية عن كثرة إراقة الدماء .

في الأخير نستخلص أن الشاعر متأثر بالمدرسة الرومانسية من خلال ما جاء في القصيدة

- عمق المعاناة وصدق التجربة الذاتية .

- طغيان الخيال والهروب إلى الطبيعة .

- الحزن والاعتراب.

- النزعة الإنسانية .

- الوحدة العضوية ، و تنوع القافية

- كما ظهرت العديد من مظاهر التجديد في شعر الشابي من ناحية المضمون كما سعى

لتوظيف الرمز وكان من الأوائل الذين سعوا إلى ذلك .